[80] ذلك في كلام العرب فلنذكر خلاصة ترجمته: قال السيوطي: (مسعود بن عمر بن عبد ا الشيخ سعد الدين التفتازاني، الامام العلامة عالم بالنحو والتصريف والمعاني والبيان والاصلين والمنطق وغيرها شافعي. قال ابن حجر: ولد سنة 712، وأخذ عن القطب والعضد، وتقدم في الفنون، واشتهر بذلك، وطار صيته وانتفع الناس بتصانيفه. وكان في لسانه لكنة وانتهت إليه معرفة العلوم بالمشرق. مات بسمرقند سنة 791) (1). وقال الكفوي: (وكان من كبار العلماء الشافعية، ومع ذلك له آثار جليلة في اصول الحنفية) (2). ترجمة القوشجي والقوشجي أيضا من كبار علماء أهل السنة المحققين، فقد ذكر في (كشف الظنون) في شروح التجريد: (ثم شرح المولى المحقق علاء الدين علي بن محمد الشهير بالقوشجي المتوفي سنة 879 شرحا لطيفا ممزوجا أوله: خير الكلام حمد الملك العلام الخ. لخص فيه فوائد الاقدمين أحسن تلخيص، وأضاف إليها نتائج فكره، مع تحرير سوده بكرمان وأهداه الى السلطان أبي سعيد خان. وقد اشتهر هذا الشرح بالشرح الجديد. قال في ديباجته بعد مدح الفن والمصنف: ان كتاب التجريد الذي صنفه المولى الاعظم قدوة العلماء الراسخين، أسوة الحكماء المتألهين نصير الحق والملة والدين، تصنيف مخزون بالعجائب وتأليف مشحون بالغرائب. فهو وان كان صغير الحجم وجيز النظم، فهو كثير

_____

1) بغية الوعاة 2 / 285. 2) كتائب الاعلام - مخطوط.